

منع الزكاة - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الزكاة وترك الزكاة من اكبر كبائر الذنوب هذا المال الله تعالى جعل ابن ادم مستخلفا على هذا المال المال مال الله الله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وهذا المال خلقه الله لاقامة مصالح الحياة - [00:00:00](#)

ويستعين به المسلم على اقامة دين الله المال يبني به تبني به بيوت الله تبني به المساجد ويحج به المسلم ويقضي حاجاته يتفرغ لعبادة ربه جل وعلا. هذا المال المسلم - [00:00:35](#)

ينظر اليه انه مال الله فينفقه فيما يريد الله جل وعلا لهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم المال الصالح للرجل الصالح بل هذا المال - [00:00:59](#)

كلما انفقه العبد في سبيل الله يزكي ماله ويتصدق به هذه الزكاة وهذه الصدقة تزكي النفس كما قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها انت اذا اخرجت المال - [00:01:16](#)

عن طريق الزكاة او الصدقة وكأن حب المال يخرج من قلبك والمال فتنة عظيمة. كم افتنن الناس بسبب هذه الفتنة حتى ضعف دينهم. يضيعون دينهم صلاتهم عباداتهم لاجل حب المال. لاجل التنافس - [00:01:39](#)

على تكفير المال فالمسلم الذي يزكي ما له وينفقه في سبيل الله يجد في قلبه حلاوة الايمان كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث - [00:02:03](#)

من فعلهن فقد طعم طعم الايمان. من عبد الله وحده وعلم ان لا اله الا الله وادى زكاة طيبة بها نفسه تؤدي زكاة مال عن طيب نفس وهكذا كلما تصدق - [00:02:24](#)

شعر بانشرح صدره وطمأنينة في قلبه لان الزكاة تطهر نفسك من الشح والبخل وتطهر نفسك من حب الدنيا والتعلق بها تتجرد لله ستزداد محبتك لله. محبتك للدار الآخرة تقبل على الله - [00:02:44](#)

اما الذي يمنع الحق الواجب عليه في المال يمنع الزكاة. وهي نسبة قليلة جدا. اثنين ونصف في المئة اذا بلغ المال النصاب وحال عليه الحال. ومع ذلك يمنع هذه النسبة القليلة - [00:03:09](#)

فهذا في الحقيقة يدل على خبث نفسه انه صاحب نفس لئيمة نفس بخيلة نفس شحيحة ربما تعبد قلبه للمال يحب المال. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم - [00:03:27](#)

ويكون هذا المال وبالا عليه. في الدنيا والآخرة ماجد بركة في ماله وفي حياته اشعر بالضيق بالهم طيب ما الفائدة اذا من المال؟ هذا الفقير المسكين الذي عنده قوت يومه ربما كان - [00:03:53](#)

من هذا الذي يسبح في الملايين لماذا؟ لانه راض بما اتاه الله. قنوع. ربما احسن الى بعض الناس وتصدق على المال القليل الذي عنده. فيجد راحة وسعادة في حياته وهذا الغني الذي في الحقيقة هو الفقير المسكين في هذه الدنيا - [00:04:14](#)

اذا كان زمانه لم يؤدي زكاة ما له هكذا يشعر في نفسه بضيق بشح ليس في قلبي شفقة ولا رحمة لا يحبه الناس. لانه لا يحسن ولا يعطي ولا ينفق - [00:04:39](#)

وهذا يكون المال وبالا عليه في الدنيا والآخرة - [00:04:57](#)